Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

5 - ترشيد الاستهلاك وتقييده بالحد الأدنى مما يسدُّ الرمق. عمل مرهق شاق مع قلة في المطعوم.

6 - إن ثقة يوسف بنفسه جعلته يتناول المشكلة بكل صدق وأمانة بعيداً عن حل مرتجل يتقرب به إلى نفوس القوم أو يتملّق به مشاعرهم وعواطفهم؛ فقد عاش مع المشكلة في تحليل رموز الرؤيا فوجه خطابه للشعب «**تزرعون...**» لا إلى الملك وهو صاحبها؛ لأنه يدرك أن الحل لا يأتي إلا عن طريق الشعب؛ فهو الذي يشقى ويتعب، وهو الذي يواجه السنوات السبع العجاف، تلك التي ينخفض فيها منسوب المياه فتلتهم المدخر وتلتقم المخزون.

7 - ومن ثم نجد يوسف عليه السلام، يقف وقفة الواعي المدرك لما تنطوي عليه أحداث المستقبل. فيذكّر القوم بأن السنوات العجاف ستنقضي، وأن منسوب المياه سيرتفع، وأن الأرض ستكون معدّة شرهة للإنبات والعطاء، فعليهم إذن أن يحتفظوا بقلة من البذور ليزرعوها إعادة لاستثمار أرضهم.

8 - الخطة طويلة الأجل استغرق تنفيذها خمسة عشر عاماً، وقد كانت محكمة بدراستها الوافية لكل الاحتمالات التي قد تطرأ خلال مراحل التطبيق.

9 - إن يوسف عليه السلام قد حرص كل الحرص على التقيّد بأسس المنهج القرآني في توجيهاته التربوية، حيث قدم المعلومة في قالب من الرفق واللين والهدوء. «**تزرعون سبع سنين دأباً...**» أعوام الخصب والنماء فرصة ينبغي ألا تضيع؛ لأن ما بعدها سنوات قحط وجفاف.

إذن، فالخوف من المجاعة مستقبلاً وارد ولكنه خوف تأمّلي وليس مرعباً.

وعلم النفس يفيدنا بحقيقة، هي أن للخوف نوعين: